

اعتبار اختلاف مطالع الهلال في الصوم | فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

اـ لم يختلف احد من المسلمين في اختلاف المطالع نعم بل المطالع متفقة مخالفة اجماعاـ بل ذلك من الامور التي علمت بالضرورة
حسـاـ وعـقـلاـ وـاـنـماـ الـخـلـافـ بـيـنـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ اـعـتـارـ اـخـتـالـفـ الـمـطـالـعـ فـيـ اـبـدـاءـ شـهـرـ -
00:00:07

صوم شهر رمضان والفتر منه وعدم اعتباره. وسبب ذلك ان هذه المسألة من المسائل النظرية التي للاجتهاد فيها مجال والخلاف فيها
لان قوله عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته يحتمل الامرین ان يكون خطاباـ لجميع الامة بكمالها في شرق الارض وغـربـهاـ -
00:00:24
فـاـذـاـ رـآـهـ مـنـ فـيـ الـمـشـرـقـ صـحـ اـنـ هـمـ رـأـوـهـ رـأـيـهـ اـنـ الـاـمـةـ رـأـتـ الـهـلـالـ وـاـذـ رـآـهـ مـنـ فـيـ الـمـغـرـبـ صـحـ اـنـ الـاـمـةـ رـأـوـهـ . وـحـيـنـذـ يـلـزـمـ جـمـيعـ الصـيـامـ .
يـحـتـمـلـ اـنـ يـكـونـ خـطـابـاـ لـجـمـيعـ -
00:00:45

الـاـمـةـ بـكـمـالـهـاـ وـاـنـ يـكـونـ خـطـابـاـ لـمـنـ تـمـكـنـهـ الرـؤـيـاـ . وـلـذـاـ اـخـتـلـفـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ قـدـيـمـاـ وـحـدـيـثـاـ عـلـىـ قـوـلـيـنـ فـمـنـهـمـ مـنـ رـأـيـ كـبـارـ اـخـتـالـفـ
المـطـالـعـ وـقـالـ لـكـلـ اـهـلـ بـلـدـ رـؤـيـتـهـ وـمـنـهـمـ مـنـ لـمـ يـعـتـبـرـ ذـكـرـ الـهـلـالـ الـمـسـلـمـ الـعـدـلـ فـيـ ايـ بـلـدـ مـنـ بـلـدـانـ -
00:00:59
الـمـسـلـمـينـ لـزـمـ الـمـسـلـمـينـ كـلـهـمـ الصـومـ . بـعـدـواـ اوـ قـرـبـواـ . وـاسـتـدـلـ الـفـرـيقـانـ بـالـنـصـ الـواـحـدـ كـاـشـتـرـاـكـهـمـ فـيـ الـاـسـتـدـالـلـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ فـمـنـ لـشـهـدـ

منـكـمـ الـشـهـرـ فـلـيـصـمـهـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـيـسـأـلـونـكـ عـنـ الـاـهـلـةـ قـلـ هـيـ مـوـاقـيـتـ لـلـنـاسـ وـالـحـجـ . وـبـقـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ صـومـواـ -

00:01:19

رـؤـيـتـهـ وـافـطـرـوـاـ لـرـؤـيـتـهـ . وـمـجـلـسـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ بـالـمـمـلـكـةـ اـهـ يـرـوـنـ اـنـ يـكـونـ لـكـلـ دـوـلـةـ اـسـلـامـيـةـ حـقـ اـخـتـيـارـ ماـ تـرـاهـ بـوـاسـطـةـ
عـلـمـائـهـاـ مـنـ الرـأـيـيـنـ الـمـذـكـورـيـنـ اـذـ لـكـلـ مـنـهـمـ اـدـلـتـهـ وـمـسـتـنـدـاتـهـ وـالـخـلـافـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ لـيـسـتـ لـهـ اـثـارـ -
00:01:39
تـخـشـيـ عـوـاقـبـهـاـ فـقـدـ مـضـىـ عـلـىـ ظـهـورـ هـذـاـ دـيـنـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ قـرـنـاـ لـاـ يـعـلـمـ فـيـهـاـ فـتـرـةـ جـرـىـ فـيـهـاـ تـوـحـيدـ الـاـمـةـ اـسـلـامـيـةـ عـلـىـ رـؤـيـةـ وـاحـدـةـ
وـلـاـ شـكـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ حـيـنـ قـالـ صـومـواـ لـرـؤـيـتـهـ وـافـطـرـوـاـ لـرـؤـيـتـهـ لـمـ يـقـصـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ فـقـطـ وـاـنـماـ قـصـ عـمـومـ الـمـسـلـمـينـ .
مـنـ -
00:01:59

اـدـلـةـ التـيـ يـحـتـجـ بـهـاـ مـنـ قـالـ بـاـخـتـالـفـ الرـؤـيـةـ تـبـعـاـ لـلـمـطـالـعـ مـاـ رـوـاهـ مـسـلـمـ عـنـ قـرـيبـ اـنـ اـمـ الـفـضـلـ بـنـ بـنـتـ الـحـارـثـ بـعـثـتـهـ اـلـىـ مـعـاوـيـةـ بـالـشـامـ
قـالـ قـالـ فـقـدـمـتـ الشـامـ فـقـضـيـتـ حـاجـتـهـ وـاسـتـهـلـ عـلـىـ رـمـضـانـ وـاـنـاـ بـالـشـامـ فـرـأـيـتـ الـهـلـالـ لـيـلـةـ الـجـمـعـةـ ثـمـ قـدـمـتـ الـمـدـيـنـةـ -
00:02:19
فـيـ اـخـرـ الشـهـرـ فـسـأـلـنـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ ثـمـ ذـكـرـ الـهـلـالـ؟ـ فـقـالـ مـتـىـ رـأـيـتـ الـهـلـالـ؟ـ فـقـلـتـ رـأـيـنـاهـ لـيـلـةـ الـجـمـعـةـ فـقـالـ اـنـتـ
رـأـيـتـهـ فـقـلـتـ نـعـمـ وـرـأـهـ النـاسـ وـصـامـ وـصـامـ مـعـاوـيـةـ . فـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ لـكـنـ رـأـيـنـاهـ لـيـلـةـ السـبـتـ فـلـاـ نـزـالـ نـصـومـ حـتـىـ نـكـمـ ثـلـاثـيـنـ اوـ نـرـاهـ .
فـقـلـتـ -
00:02:39

اـولـاـ تـكـنـفـيـ بـرـؤـيـةـ مـعـاوـيـةـ وـصـيـامـهـ؟ـ فـقـالـ لـاـ هـكـذـاـ اـمـرـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ
يـرـىـ اـنـ الرـؤـيـةـ لـاـ تـعـمـ وـاـنـ لـكـلـ اـهـلـ بـلـدـ رـؤـيـتـهـ اـذـ اـخـتـالـفـ الـمـطـالـعـ . وـقـالـوـاـ اـنـ الـمـطـالـعـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـمـدـيـنـةـ غـيرـ مـتـحـدـةـ مـعـ الـمـطـالـعـ -
00:02:59

لـيـ فـيـ الشـامـ وـقـالـ اـخـرـوـنـ لـعـلـهـ لـمـ يـعـمـلـ بـرـؤـيـةـ اـهـلـ الشـامـ لـاـنـهـ لـمـ يـشـهـدـ بـهـاـ عـنـدـ الاـكـرـبـ وـحـدهـ وـالـشـاهـدـ الـواـحـدـ لـاـ بـشـهـادـتـهـ فـيـ
الـخـرـوجـ وـاـنـماـ يـعـمـلـ بـهـاـ فـيـ الدـخـولـ وـفـيـهـاـ نـظـرـ لـاـنـ شـهـادـةـ قـرـيبـ فـيـ الدـخـولـ لـاـ فـيـ الـخـرـوجـ وـالـخـرـوجـ تـابـعـ لـلـدـخـولـ -
00:03:19
فـيـهـ دـلـالـةـ قـوـيـةـ عـلـىـ نـصـرـةـ القـوـلـ بـالـعـلـمـ بـاـخـتـالـفـ الـمـطـالـعـ لـاـ سـيـماـ وـقـدـ رـفـعـهـ اـبـنـ عـبـاسـ وـنـسـبـهـ اـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ -

00:03:39